

التوجهات المعاصرة في السلامة المرورية في اليسوعية وتخريج الدفعة الأولى من طلاب الماستر في إدارتها



الزميل كامل إبراهيم يتسلم شهادته من عريجي ودكاش. (ميشال صايغ)

برعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان ممثلاً بوزير الثقافة ريمون عريجي احتفلت جامعة القديس يوسف بالذكرى الثانية لإطلاق كرسي مؤسّسة رينو - جامعة القديس يوسف لإدارة السلامة المرورية، والماستر في إدارة السلامة المرورية المرتبط بها، بعدما اتفق على إنشائهما رئيس مجموعة نيسان - رينو، ورئيس مؤسّسة رينو كارلوس غصن، من جهة، والبروفسور الأب رينه شاموسي، الرئيس السابق لجامعة القديس يوسف في بيروت من جهة ثانية. وعهدت الجامعة مسؤوليّة إدارتهما إلى البروفسور رمزي سلامه، الذي سبق أن كان أستاذ التربية وعلم النفس في جامعات كندا وتبوأ فيها مراكز قيادية متقدمة، كما سبق أن شغل منصب المستشار الإقليمي للتعليم العالي ومدير مكتب الأونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، وممثل منظمة الأونيسكو في لبنان وسوريا.

واحتفلت الجامعة بتخريج الدفعة الأولى من طلاب الماستر في إدارة السلامة المرورية الذين توافدوا إلى لبنان من كل من المغرب، والجزائر، ومصر، وفلسطين، وانضموا إلى الطلاب اللبنانيين، من مدنيين وعسكريين، وشكلوا مثلاً للإلفة والتعاون والجدّ وطلب العلم. وشارك في الاحتفال ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد قباني، وممثل رئيس الحكومة الوزيرة اليس شبطيني، ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي،

الدولي للطرق، ومختبر بحوث النقل، والمعهد الفرنسي لعلوم وتقانات النقل والتنظيم المدني والشبكات، ومكتب الشركة الدوليّة من أجل السلامة المرورية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وهدف المؤتمر الى اطلاق نقاش مهني بين المشاركين عن تعميق المعارف العلميّة والتطبيقات وتطوير الأفكار والتوصيات من اجل تحسين برامج البحوث والخطط، وتقوية القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما هدف المؤتمر ايضاً الى تأمين المنصة المناسبة للسلطات الوطنيّة المهتمة بالسلامة المرورية في المنطقة العربيّة، من اجل عرض جهودها الحاليّة الرامية الى تحقيق اهداف "الخطة العشريّة من اجل السلامة المرورية" التي اطلقتها منظمة الأمم المتحدة، والعمل سوية على ايجاد حلول للمشكلات التي تعترض تطبيق الخطة.

والبروفسور سلامه، ومديرة مؤسّسة رينو كلير مارتين ممثلة غصن، والدكتور جان - إيف لوكوز، رئيس الشركة الدوليّة من أجل السلامة المرورية، وعبدالله الدردري، كبير اقتصاديي الإسكوا ممثلاً الأمين العام للأمم المتحدة، المديرية التنفيذية للأسكوا الدكتورة ريماء خلف وسفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان، السيّد أنجيلينا أيخورست وجمع من الوزراء الحاليين والسابقين والمديرين العامّين والضباط والأكاديميين والطلّاء لجمعيّات الأهليّة المعنيّة بالسلامة المرورية.

وأقيم بعد الاحتفال مؤتمر دولي عن التوجهات المعاصرة في السلامة المرورية شارك فيه ممثلون عن المنظمات الدوليّة، لاسيّما البنك الدولي، ومنظمة الصحّة العالميّة، واللجنة الاقتصاديّة لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، والإسكوا، والوكالة الجامعيّة الفرنكوفونيّة، والاتحاد